والبينة العلامة المخالفه   للونها فهي سوا في الصفه
وبعد فادارأتم اختلفتم   والدرء دفع مثل ما عرفتم
قل او اشد او بمعنى الواو   او مثل بل فيهما رواه الراوي
او شبهوها ثم قالوا او اشد   او شبهوا البعض وترجيح الاشد
قل فتح الله بمعنى العلم   وقل اماني لذلك بزعم
وقيل بل قراءة مجرده   من غير فهم بل حروف مفرده
تظاهرون اي تعاونون   تفدوهم معناه تستردون
وقل وقفينا ومنه القافيه   معناه اتبعنا محذها كافيه
وقل وايدناه قويناه   يعني جبريل الذي اتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما   معه الحياه مرشدا ومفهما
غلف من الغفله في غلاف   وهو الغطا خذ بلا خلاف
يستفتحون الفتح يعني النصرا   وقد يسالون النصر ثم القهرا
واشربوا اي خالطوا القلوبا   محبة العجل فحازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلو الاه   تقرا او تتبع قل تخلو
وفتنه اي اختبارا ان تطع   تنج وان خالفتنا لم تنتفع
الا باذن الله اي بعلمه (بحكمه)   ليس بمعنى الامر بل بحكمه (علمه)
ومن خلاق اي نصيب نافع   وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق اضمروا الرعونه   فنزلت لهم مبينه
فلفظ انظرنا تزيل التهمه   ثم اسمعوا يعني اطيعوا امه
ننسخ نزيل حكما حكم اثبتا   او ننسها في سورة الاعلى اتا
ننسا نوخر نات ما التيسير   او عكسه لحكمة الاجود

او

او مثلها في الاجر والمشقه   والنسخ في الاحكام خص حقه
ضل سوا وسط الطريق   والصفح اعطا الامد حق
اسلم وجهه من التسليم   والوجه يعني الذات للعظيم
وهو هنا بمعنى الاخلاص   لله في التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اي قبلته   وقيل اي رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبله   وقيل خص النفل عند الرحله
وقيل خص المتحيرين   وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي مسلما   ولم يوجه مثلنا مستعلما
وقيل يعني اينما تولوا   بامر مولاهم لكم فولوا
وقيل يعني اينما سافرتم   فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم
وقيل في الدعا وقيل رد   على الذي انكر نسخا يبدو
وقيل عن مكة جات تسليه   وقيل اذ صدوا عن الحديبيه
والقانت المطيع وهو السائل   وهو المقر والمنيب الآمل
وقيل قانتين ساكتين   وقل مطيعين وقادرين
وقل بديع بادي ومبتدع   اي منشئ وخالق ومخترع
وقل قضى قدر في الامور   تشابهت في الكفر والفجور
ثم ابتلاه الرب ابراهيما   منه باداب اتت تعليما
القص والختان والتنظيف   للابط والافواه والانوف
وهي اذا عدت خصال الفطره   وهو اختبار فاطاع امره
وقيل فعل الحج والمناسك   ولا يبالي لا يصيب الهالك
مثابة اي مرجعا وامنا   ثاب وثاب واناب معنى

… [illegible] … اي قبلته

خصال الفطره ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)